



الاتحاد العام للآثاريين العرب



المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي
للتربية الجامعية العربية

مجلة

الاتحاد العام للآثاريين العرب

مجلة علمية سنوية مدكمة

تعنى بنشر البحوث

في مجال آثار وحضارات الوطن العربي

العدد الرابع يناير ٢٠٠٣ م



الاتحاد العام للآثاريين العرب

المجلس العربي للتراثيات العليا والبيهقى العلمى
للتقطيع الجامعى العربى

مجلة

الاتحاد العام للآثاريين العرب

مجلة علمية سنوية محكمة
تعنى بنشر البحوث
في مجال آثار وحضارات الوطن العربي

العدد الرابع يناير ٢٠٠٣ م

فهرس مجلة الاتحاد العام للآثار بعد العرب ٣٠٠٣

(العدد الرابع)

الرقم	عنوان البحث	أوقات المجلدات
١.	د. أسماء عبد الصميم التضخيبة البشرية بين الواقع والخيال	٤ - ٦
٢.	د. رشاد بن محمود بغدادي حول حملة جليوس فيصر العسكرية وتسمير مياه عن	٢١ - ١٥
٣.	د. ضيف الله بن يحيى عمراء المسجد الحرام في عهد الملك عبد العزيز آل سعود	٦٥ - ٦٧
٤.	د. عبد الرحيم زيدان حقيقة الهيكل المزعوم	٦٧ - ٧٧
٥.	أندرا. فاطمة الشناوي استخدام اسلوبى المستوى الحراري الخائد والصهر داخل قلب فى ترميم الآثار الزجاجية الإسلامية الموجسة	١١٠ - ٧٩
٦.	د. محمد أحمد نحمد عوض دراسة ميدانية لتغير عاملى التلوث البصري والتلوث الجوى على تمثال رمسيس الثانى بميدان باب الحديد بالقاهرة	١٢٠ - ١١١
٧.	د. محمد السيد عبد الحميد الأخلاق فى بلا الدهرين	١٧٢ - ١٣١
٨.	د. محمد الشحنت التبك لحد أصول صوت الشين. دراسة فى المصرية القديمة والعربية	١٩٧ - ١٧٥
٩.	د. محمد وهيب نهر الأردن، بحث فى الجذب الشرقي بين المصادر التاريخية والاكتشافات الأثرية الحديثة لأثر المعماري وراء المتراث المروحيات الإسلامية	٢١١ - ١٩٩
١٠.	د. مصطفى نجيب المدرسة المستنصرية، تحظطها وزخرفتها	٢٢٨ - ٢١٢ ٢٦٣ - ٢٤٩
١١.	د. رضا سيد نحمد Ujnpublished Varia From Tell el- Balasmon 1978	١-١١

التضحية البشرية بين الواقع والرمزيّة

على ضوء تفسير بعض مناظر 'الكنو' في مقابر الدولة الحديثة.

في تقريره عن مصر نكر Procopius of Caesarea وهو كاتب من القرن الخامس عشر الميلادي، عن التضحية البشرية في مصر من حيث هي واقع كان يمارس في معبد فيلة وكذلك تحدث بعض المؤرخين الإغريق عن ممارسة تلك العادة في مصر ، الأمر الذي دعا إلى إثارة الجدل بين مؤيد ومعارض ، بينما وانه ما زال ينفصنا دليلاً قاضع من جانب الوثائق المصرية على إثبات صحة ممارسة التضحية البشرية في الشعائر الجنزية .

وحقّيق أن دفّنات الخدم والأقارب التي صاحبت المدفون في حجرة دفنه أو في حجرات جانبية في بعض مقابر الأسرة الأولى^١ قد فسرت على أنها تلبي شاهد على التضحية البشرية في المقوس الجنزية، إلا أن مثل هذه الدفّنات لا تدخل في إطار التضحية الجنزية بمفهومها الدقيق الذي تناقش من خلاله هذا المصطلح، إذ أن أصحابها انتقلوا إلى العالم الآخر بغرض خدمة ومؤانسة السيد، وأن احتمال قرار الانتقال إلى العالم الآخر بمحض الإرادة – وأن قل – وارد^٢ بينما المقصود بالتضحيّة البشرية هي تلك التضحية التي تدخل في زمان التخلص من الأوضاعية برأفة الله أو الخنق في إطار طقسها جنزية على نسق ما كان يحدث تجاه أضاحي التبران ممثّلين في تلك أعداء الآلهة

والسؤال المطروح إلى أي مدى كانت تمارس التضحية البشرية كطقس جنزية لمفهوم وما هي دلائل تلك الممارسة؟

١. أسمامة عبد الصميم – كلية الآداب – قسم الآثار والحضارة – جامعة حلوان.

^١ Junker, in ZPS 48 P.70

^٢ Griffiths, in ASAE 43, P. 409 ff

لانتدخل تحت هذا المفهوم الحالات الاستثنائية التي سرت إلى قتل أو التمثيل بجثث أسرى الحرب الذي كان يحدث بين تحالفين وإنحين، على سبيل المثال حين قتل أمنحتب الثاني مسيعة من الأمراء السوريين^٣ Ukr.IV.1297 .3 Smuth, Fortress of Buhen The Inscriptions, in EES 48, 1976, Tf 29

السوريين في مقدمة سفينته^٤ Chevrier, in ASAE 53, 1956, P.11

³ Petrie, in RTI, P. 14.

يشير إلى تضحية البشرية ويعتقد أنها تأثير مدامي Montet, Le Drame d' Avaris, Paris, 1914
Emery, Great Tombs of the first Dynastic, II, London, 1954, P. 12.13

⁴ على نوحة ترجع إلى النوبة أنومطي يقول خذن الغلال عن نفسه (أنت واحد الذي يتبع سيدك في الجبانة) وقد فسرت المقصودة للإشارة إلى نفس الخصم مع سيدهم . إلا أنه تقيّب الآلة^٥ في المقابر فمن الأفضل أن نعتبر مثل هذه الأقوال إشارة إلى خدمة جنزية . قازن : ٦٠٠ - ٧٠٠
des Maitres des Reches, II, NO 20578



GENERAL ARAB OF ARCHAEOLOGY



ARAB COUNCIL FOR GRADUATE STUDIES AND SCIENTIFIC RESEARCH

**GENERAL ARAB JOURNAL
OF ARCHAEOLOGY**

VOLUME 4 - JANUARY 2003

Designed by Cairo Univ. Press